

هذا الفعل ، وهي صعوبة تحقيقها على خشبة المسرح ، ومنع المتفرج من مغادرة مقعده ، والخروج على الوضع النفسى المفروض عليه . لذا حاول أن يعرض متفرجه ذلك بتقديم فاصل مسل خفيف من الرقص والغناء . غير أنه لم يفتن الى ظهور مشكلة أخرى ، وهي أن هذا الفاصل يبدو مفتعلا ، وأن علاقته بتيسة المسرحية وحكمتها واهية ومتهافئة .

والحقيقة أن نجاح استرنديريج في تحقيق امتداد مسرحى طويل دون مقاطعة استراحية لا يعزى الى حشر هذا الفاصل الترويحي الراقص ، وانما يعزى أساسا الى أن طول المسرحية نفسها محدود ، ولا يمكن أن يتجاوز عرضه تسعين دقيقة ، وهي نفس المدة التي يمكن أن يستغرقها عرض فصل مسرحى واحد فى مسرحية عادية ذات ثلاثة فصول مثلا . وعلى هذا ، فإن عرض مسرحية « الأتسة جوليا » لا يتجاوز احتمالية (صبر) المتفرج الفزيائية والنفسية ، وانما ينفذ فى نفس اللحظة التى ينتهى فيها فصل مسرحى ، ويسمح للمتفرج بالتححرر من التزامه بمطالب الكرسى الذى يجلس فيه .